**القراءة تدريسها وتنمية مهاراتها**

- مهارات القراءة

تعريف المهارة: هي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف، وتعد المهارة ضرورية للمعلم الكفء إذ لا يستطيع من لا يمتلك المهارة تعليم المهارة.

والقراءة مهارة لغوية أساسية في مجال التواصل الإنساني، تتضمن ثلاث مهارات رئيسية مترابطة وضرورية في المراحل الأساسية الأولى للتعليم، وهي مهارة التعرف، مهارة النطق ومهارة الفهم.

أ- مهارة التعرف: والمقصود بها التعرف على الكلمات بصريا وصوتيا ودلاليا، وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية الآتية:

- **مهارة شكل الكلمة**: معرفة أشكال الحروف والتمييز بينها، وأشكال الكلمات والتمييز بينها.

- **مهارة صوت الكلمة:** معرفة أصوات الحروف وخاصة المتشابهة والمتجاورة في المخرج

**- مهارة معنى الكلمة**: ربط شكل الكلمة ونطقها بمعناها

ب- مهارة النطق: ونقصد بها نطق المتعلم بأصوات الحروف نطقا صحيحا منفردا أو في كلمات.

ج- مهارة الفهم: المقصود بها تمكين المتعلم من معرفة معنى الكلمة ومعنى الجملة والربط بين المعاني بشكل منظم ومنطقي ومتسلسل، والاحتفاظ بهذه المعاني و الأفكار وتوظيفها في مختلف المواقف اليومية، وهذه هي المهارة المنشودة من تعليم القراءة.

2- طرق تدريس مهارة القراءة:

هناك عدة طرق لتدريس مهارة القراءة، نذكر منها ما يلي:

2-أ- الطريقة التركيبية "الجزئية":

تعتمد هذه الطريقة على أسلوب تعليم الحروف والمقاطع والكلمات والانتقال إلى الجمل، وقراءتها بشكل سليم، نحو (ب، با، باب)، حيث يدرب التلميذ على الأسلوب التركيبي باعتبار الحروف وحدة التمييز اللفظي، فيتعلم الحروف منفردة ثم يركب منها المقاطع ومن المقاطع تتألف الكلمات ومن الكلمات تتألف الجمل.

والطريقة التركيبية تنقسم إلى قسمين، هما:

- **الطريقة الهجائية**: وتعني تعلم الطفل حروف الهجاء بأسمائها وصورها وفقا لترتيبها بمعنى ألف (أ) باء (ب)..

- **الطريقة الصوتية:** وهي النطق بأصوات الحروف بحركاتها الثلاث بدلا من أسمائها،

مزايا الطريقة التركيبية:

- تتميز بالسهولة في التطبيق، كما ان بعض نتائجها تظهر بسرعة،

- يمكن المتعلم من السيطرة على الوحدات الصوتية، وإخراج الحروف من مخارجها.

- تنمي القدرات البصرية والسمعية لدى التلميذ وتبعث فيه الحركة والنشاط وتتفق مع ميول الأطفال بأسلوب النطق وطريقته.

- تتدرج بالمتعلم تدرجا طبيعيا من الحروف إلى الكلمات ثم الجمل

عيوبها:

- التركيز على الكلمات أكثر من التركيز على الفهم (الاهتمام بالشكل وإهمال المعنى)

- أسلوب آلي في اكتساب المهارات

2-ب- الطريقة التحليلية: (الكلية):

هذه الطريقة مستمدة من النظرية الجشطالية في علم النفس، ومفادها أن الإنسان يدرك الأمور الكلية أولا ثم ينتقل إلى إدراك جزئياتها.

تعتمد هذه الطريقة في تعليم الطفل اللفظة من خلال الجملة، ثم تحليل اللفظة إلى الحروف التي تتركب منها.

والطريقة التحليلية نوعان أيضا وهما طريقة الكلمة وطريقة الجملة، طريقة الكلمة تعرض الكلمات المختارة يقرأها المعلم أولا، ثم يقرأها التلاميذ عدة مرات حتى تنطبع في أذهانهم صوتا وصورة، وفي مرحلة لاحقة يلجأ المعلم إلى تحليل هذه الكلمات إلى الحروف التي تتكون منها ويركز على الحرف الذي يريد تعليمه للتلاميذ.

وطريقة الجملة هي التي تبدأ بجملة تامة المعنى قليلة الألفاظ مألوفة المعنى، ويتبع فيها المعلم نفس خطوات طريقة الكلمة.

مزايا الطريقة التحليلية:

- فهم المقروء والمكتوب والربط بين المعاني و مدلولاتها في حياته

- تنمية الثروة اللغوية

عيوبها:

- التعثر والبطء في القراءة

- تضييق دائرة التعرف على كلمات جديدة

- الوقوع في الخطأ نتيجة تشابه بعض الكلمات

- تتطلب الكثير من الجهد والوقت

3- النظرية التحليلية التركيبية (التوفيقية):

نظرا لعيوب الطريقتين السابقتين ظهرت هذه الطريقة التي تسمى أيضا الطريقة التوفيقية لأنها وفقت بين الطريقتين التحليلية والتركيبية وتجمع بين مزاياهما.

فهي تقدم للمتعلم جملا أو كلمات لها معنى وتتناسب مع طبيعة الإنسان في اكتساب المعرفة، إذ يبدأ بإدراك الكل ثم ينتقل إلى إدراك أجزائه وأنواعه، كما تعتمد على استخدام الوسائل التقليدية المتنوعة مثل الصور الملونة والنماذج والحروف الخشبية وغير ذلك مما يجعل أسلوب تعليم القراءة أسلوبا شائعا ويعنى بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا لتمييز أصوات الحروف وربطها برموزها.

3- طرق تنمية مهارة القراءة:

**- قراءة الكتب المتناسبة مع مستوى الطفل**

**- التدرج في القراءة**

**- الاستماع لمن يقرأ بمهارة**

**- القراءة بصوتٍ مرتفعٍ خصوصا إذا كان المتعلم خجولا**

**- التمكن من قواعد اللغة العربية**

 - ال**ربط بين الكلمة والصورة**

Haut du formulaire

Bas du formulaire

Mqroa